

رابعاً: للإجابة على السؤال الرابع والذي نصه:

أ- مفعالية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الموقفي تنمية مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى)

+ لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية ؟

- ستقوم الباحثة بالتالى :

١- التطبيق البعدى لإختبار الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) على العينة العشوائية الممثلة للمجموعة التجريبية.

٢- المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج .

٣- تحليل نتائج الإختبار وتفسيرها .

٤- تقديم التوصيات والمقترحات .

### نتائج البحث :

أثبت التحليل الإحصائى صحة فروض الدراسة :

١. وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى

التطبيق القبلى والبعدى لاختبار الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لصالح التطبيق البعدى .

٢. البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الموقفي ذو فعالية فى تنمية مهارات الأداء

اللغوى (التعبير الشفهى).

- ١- تحديد الأسس لبناء البرنامج .
- ٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج .
- ٣- تحديد الأهداف الإجرائية لتدريس البرنامج .
- ٤- تحديد محتوى البرنامج.
- ٥- تحديد طرق التدريس .
- ٦- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة .
- ٧- تحديد أساليب التقويم .
- ٨- عرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين ، وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية التي تجعله صالحاً للتطبيق.

ب. تطبيق البرنامج ، ويمر بالخطوات التالية :

- ١- اختيار العينة .
- ٢- القياس القبلي لمهارات الأداء اللغوي (التعبير الشفهي) لدى المجموعة التجريبية .
- ٣- تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية .
- ٤- القياس البعدي لمهارات الأداء اللغوي (التعبير الشفهي) لدى المجموعة التجريبية .
- ٥- معالجة البيانات إحصائياً ، واستخلاص النتائج .

٤- التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الفرنسية .

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثانى وهو :

” إلى أى مدى تتوافر هذه المهارات لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية؟ “ ستقوم الباحثة بالأتى :

١- اختيار العينة العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الفرنسية التى تمثل المجموعة التجريبية .

٢- إعداد اختبار لقياس مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى).

٣- تطبيق الإختبار القبلى لمهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) على العينة المختارة .

٤- من خلال تصحيح الإختبار يحدد مستوى الطلاب ومدى توافر هذه المهارات .

ثالثاً : للإجابة على السؤال الثالث وهو :

”ماالتصور المقترح لبرنامج قائم على إستراتيجية التعلم الموقفى فى تنمية مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية ؟ “ ستقوم الباحثة بالإجراءات التالية :

أ. بناء البرنامج المقترح :

من خلال الإطار النظرى الذى يتناول متغيرات الدراسة (التعلم الموقفى - مهارات

الأداء اللغوى وخاصة التعبير الشفهى ) سوف تقوم الباحثة بالخطوات التالية :

٣- البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الموقفي ذو فعالية فى تنمية مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى).

### وقد تكون البحث من عدة فصول هي :

- ١ - الفصل الأول وقد قامت فيه الباحثة بعرض مشكلة وأهمية وأهداف وفروض وحدود ومصطلحات وإجراءات البحث.
- ٢- الفصل الثانى وهو يتكون من جزئين تناول الجزء الأول مفهوم التعلم الموقفي وأهميته وأهدافه وخصائصه ، وقد تناول الجزء الثانى مفهوم وأنواع ومهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى).
- ٣-الفصل الثالث عرضت فيه الباحثة أدوات الدراسة وكيفية إعدادها وخطوات التجريب.
- ٤- الفصل الرابع تناول تحليل النتائج الإحصائية وإستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.
- ٥- المراجع والملاحق .

### إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث التالى اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

أولاً : للإجابة على السؤال الأول والذى نصه :

” ما مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية ؟” ستقوم الباحثة بالإجراءات التالية :

- ١- دراسة الأدبيات التربوية التى اهتمت بالأداء اللغوى (التعبير الشفهى).
- ٢- إعداد إستبانة بمهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى).
- ٣- عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين .

## حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالى فى :

١- عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الفرنسية كلية التربية بدمياط كمجموعة تجريبية واحدة.

٢- بعض مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الفرنسية بدمياط .

## أدوات ومواد البحث:

ستقوم الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

- قائمة مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) اللازمة للطلاب- المعلم شعبة اللغة الفرنسية ( من

إعداد الباحثة)

- اختبار قبلى- بعدى فى مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) للطلاب- المعلم شعبة اللغة الفرنسية

( من إعداد الباحثة ) .

## فروض الدراسة:

فى ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافه تمت صياغة الفروض التالية :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لصالح التطبيق البعدى .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى .

٤- مفاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الموقفي تنمية مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية ؟

### أهداف البحث :

- التحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الموقفي فى تنمية مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لدى الطلاب المعلمين .
- تحديد مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لطلاب الفرقة الثالثة شعبة لغة فرنسية بكلية التربية .

### أهمية البحث :

- قد يسهم البحث الحالى فى :
- يقدم نموذجا عمليا لكيفية تنمية مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لدى الطلاب المعلمين.
- يقدم إطاراً تطبيقياً لتدريب الطلاب المعلمين عن طريق المزاوجة بين مفهوم التعلم القائم على الموقف الحديث نسبيا والمفهوم الأقل حداثة ألا وهو التعلم القائم على المشكلات.
- تقديم قائمة بمهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) باللغة الفرنسية اللازمة للطلاب المعلم.
- إستكشاف طرق وأطر جديدة لتنمية مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لدى الطلاب المعلمين الذين يدرسون اللغة الفرنسية كلغة أجنبية .

ومن خلال العرض السابق تتضح العلاقة الوثيقة بين وضع المعلمين فى ممارسات أصيلة من خلال الأنشطة والتفاعلات الإجتماعية و تطوير الأداء المهنى للطالب المعلم عن طريق الممارسة الفعلية فى مواقف مشابهة للحياة اليومية وماواجهه داخل الفصل من تحديات . مما يؤدي إلى خفض قلق الطالب المعلم من موقف التدريس الذى ربما يمثل أيضا أحد الأسباب المهمة وراء ضعف أدائه اللغوى الشفوى داخل الصف.

### مشكلة وأسئلة البحث:

تحدد مشكلة البحث فى وجود قصور فى مهارات الأداء اللغوى الشفهى اللازمة لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية ومن أهم أسباب هذا القصور شعور الطالب بالقلق اللغوى ، وعدم إستخدام إستراتيجيات ومداخل تدريسية مناسبة لتدريبهم على مهارات الأداء اللغوى (الشفهى ) مع مراعاة البعد النفسى والوجدانى. وتتلخص مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى :

مافعالية إستخدام إستراتيجية التعلم الموقفى تنمية مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية :

١- ما مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) اللازمة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية ؟

٢- إلى أى مدى تتوافر هذه المهارات لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية؟

٣- ماالتصور المقترح لبرنامج قائم على إستراتيجية التعلم الموقفى فى تنمية مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية ؟

عندما يتعلم الطلاب المعلومات والمهارات في مواقف تستخدم فيها هذه المعلومات بصورة واقعية أو فعلية (Choi&Hannafi,1995,55).

فالتعلم الموقفي يعطى المتعلم الفرصة للوصول بين النظرية والممارسة . وبالإضافة لذلك ، فهو يمنحهم الفرصة للتفكير النقدي حول معضلات الفصول الدراسية ، وتطوير مهاراتهم التدريسية ، وتطوير الإستراتيجيات لممارسات فعالة داخل الصفوف الدراسية (Kingsley,2007,p.31) يتوافق التعلم الموقفي مع الإتجاه التواصلي للغة والذي يؤكد على ضرورة إتاحة الفرص للمتعلمين لإستخدام اللغة بكل اشكالها ، وعلى المعلم أن يبحث عن مواقف يستخدم المتعلمون فيها اللغة في غرفة الدراسة مشابهة لتلك المواقف التي تواجههم في حياتهم اليومية (محسن عطيه ، ٢٠٠٧، ١٦٨،

وتظهر فاعلية التعلم الموقفي في أنه بدلاً من تلقي المعرفة بشكل سلبي ، فإن المتعلمين يبنون معارفهم بشكل نشط عن طريق دمج المعلومات الجديدة والخبرات. هذا لأن المهارات والمعرفة المتعلمة سيتم تطبيقها في مواقف مشابهة (Billet,1993,p.8) وقد أكدت نماذج التدريب والتأهيل المهني على مفهوم التعلم السياقي القائم على المواقف *l'apprentissage situationnel* والتعلم القائم على المشكلات *l'apprentissage par problème*؛ حيث يشير التعلم القائم على المواقف إلى تعريض الطلاب بشكل منتظم لفترات طويلة لتدريبات مهارية تحاكي المواقف الصفية الفعلية إلى أن تصبح جزءاً من عاداتهم الذهنية *Habitudes mentales* وتشكل في النهاية جزءاً لا ينفصم من تكوينهم العقلي ومهاراتهم الفعلية (Myers&Myers,2008,P.23).

وعندما يتوصل الطلاب المعلمين إلى هذا المستوى من المهارة تصبح لديهم القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة التي تواجههم أثناء التدريس الفعلي . ويعتمد التعلم الموقفي على وضع المعلمين في ممارسات أصيلة من خلال الأنشطة والتفاعلات الإجتماعية ، مع التوجيه المباشر للمتعلمين والتعاون مع الأقران حتى يتحقق التعلم الذاتي (Enas Farahat,2011). ولعل أهم ما يهيئ الجو المناسب لإستخدام اللغة الشفوية هو إتجاه المعلم نحو نفسه والأخرين وثقته بقدراته.



لذا يجب أن تكون لدى الطالب المعلم القدرة على تحليل ما يواجهه من مشكلات داخل الفصل وهذا يتطلب تدريب الطالب على مواقف مشابهة و معاونته على التكيف مع المواقف المختلفة من خلال تزويده بمواقف تتطلب قدرا من التفكير و التحليل وإكسابه قدرا من الثقة بالنفس .

وتؤكد إفادات الطلاب المعلمين فرضية (Myers and Myers, 2008,P.42) بأن التحديات التي يواجهها هؤلاء الطلاب المعلمين تعزى فى أغلبها إلى ما يطلق عليه إسم "حزام الضغوط" "Zone de pression" ويشير إلى أن الطلاب المعلمين المستجدين فى الميدان يميلون عادة إلى إظهار سلوكيات تتسم بعدم الكفاءة أو الإلتزان فى كثير من المواقف الصفية نظرا" للضغوط" - الضغوط العديدة المتمثلة فى ضغط الوقت (مع عدم الكفاءة) ، وعدم اليقين ( حالة عدم التوقع أو التنبؤ) .

ويمثل قلق الطالب المعلم من موقف التدريس أحد الأسباب المهمة وراء ضعف أدائه اللغوى الشفوى داخل الصف فقد اعتاد لسنوات طويلة المواقف التعليمية التى يكون فيها متعلما لا معلما ، وتحول دوره فى هذه المواقف ليكون معلما لا متعلما يمثل تغيرا جوهريا يسبب له غالبا قدرا كبيرا من القلق وعدم الإرتياح .(حازم راشد ، 2007)

فاتجهت الانظار إلى تلبية متطلبات بيئة العمل عن طريق التخلي عن مداخل التعليم والتدريب التقليدية وإستجابة للضغوط المتزايدة التى تقع على كاهل العاملين فى مجال إعداد المعلمين أصبحت برامج الإعداد ترتكز على تطوير الأداء المهنى للطالب المعلم عن طريق الممارسة الفعلية فى مواقف مشابهة للحياة اليومية ومايواجهه داخل الفصل من تحديات وقد استحوذ التعلم الموقفى l'apprentissage situationnel على انتباه العديد من الباحثين ، ويعد التعلم الموقفى مدخلا يسهل من عملية التعلم عن طريق تقديم مواقف ذات معنى ويقوم بربط الدرس بالخبرات الواقعية فى الحياة ، ويرى أنصار التعلم الموقفى أنه يمكن تعظيم وزيادة فاعلية التعلم

## ملخص البحث :

### مقدمة :

يشير الواقع الميداني لتدريس اللغة الفرنسية إلى أن ثمة شكوى من الطلاب معلمى اللغة الفرنسية من ضعف قدراتهم على التأثير والتواصل ، كما يعزز هذه الشكوى رأى عدد من مشرفى التربية العملية على طلاب اللغات، فإن هناك ثمة ضعفاً فى ممارسات طلاب اللغات فى التربية العملية لمهارات التواصل اللغوى والتفاعل اللفظى ، مما أدى إلى ضعف إتقان المهارات اللغوية لديهم ، لذا دعت الضرورة إلى توظيف إستراتيجية التعلم الموقفى لتنمية بعض مهارات الأداء اللغوى (التعبير الشفهى) اللازمة للطلاب المعلمين.

التدريس نشاط تواصلى لا يمكن أن يحدث إلا باللغة (Ozerk,2001,354) ، فتحديد أفكار الدرس، ومناقشة هذه الأفكار، وتنفيذ بعض المهام التعليمية أنشطة تواصلية لا يمكن أن تحدث إلا باللغة. والتدريس فن له مهاراته المتكاملة فالطالب المعلم عندما يواجه الموقف التعليمية المتكاملة من خلال التربية العملية ، يواجه الكثير من الصعوبات نتيجة عدم إتقانه للكثير من المهارات الأساسية لعملية التعليم (Hafez,1991).

وعلى الرغم من أهمية الجانب التطبيقى فى عملية إعداد المعلم فإنه لا يحظى بالقدر الكافى من الإهتمام، مما أدى إلى معاناة حقيقية لخريجي تلك المؤسسات من شعور بالفجوة بين ما يمر به من خبرات فى أثناء مرحلة الإعداد وما يواجهه فى حياته العملية من مواقف ومستجدات. فالجانب النظرى وحده فى عملية الإعداد لا يكفى لإعداد معلم جيد ، إذ لابد من تهيئة المواقف التعليمية التى تمكن الطالب المعلم من حسن أدائه لمهاراته. (أحمد الزكى ، 1999، 191).

## نموذج (٢)

السادة اعضاء لجنة الحكم والمناقشة

عنوان الرسالة :

فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم الموقفي فى تنمية مهارات الأداء اللغوى لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية

اسم الباحثة : علياء عادل سيد أحمد الشربيني

إشراف :

م	الاسم	الوظيفية
١	أ.د/ صبرى عيد جاد	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة حلوان.
٢	د/ محمود عز العرب عبد القادر	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية بكلية التربية - جامعه دمياط.

لجنة الحكم والمناقشة :

م	الاسم	الدرجة الوظيفية
١	أ.د/ صبرى عيد جاد السيد جاد	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة حلوان. مشرفاً ورئيساً
٢	أ.د/ ممدوح محمد عبيد	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة طنطا. مناقشاً وعضواً
٣	أ.د/ خالد محمد الحجازى .	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية المساعد بكلية التربية جامعة حلوان. مناقشاً وعضواً

عميد الكلية

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

أ.د/ ميادة محمد فوزى الباسل

أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

أ.د/ معاطى محمد نصر

## نموذج (١)

### السادة أعضاء لجنة الإشراف

عنوان الرسالة : فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم الموقفي فى تنمية مهارات الأداء اللغوى لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية

اسم الباحثة : علياء عادل سيد أحمد الشربيني

إشراف :

م	الاسم	الوظيفية	التوقيع
١	أ.د. / صبرى عيد جاد	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة حلوان.	
٢	د/ محمود عز العرب عبد القادر	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية بكلية التربية - جامعه دمياط	

عميد الكلية

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

أ.د/ ميادة محمد فوزى الباسل

أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

أ.د/ معاطى محمد نصر

# فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم الموقفي فى تنمية مهارات الأداء اللغوى لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية .

رسالة مقدمة من /

علياء عادل سيد أحمد الشربيني

للحصول على درجة الماجستير فى التربية  
تخصص مناهج وطرق تدريس (اللغة الفرنسية)

تحت إشراف

الدكتور

محمود عز العرب عبد القادر

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية

كلية التربية- جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

صبرى عيد جاد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية

كلية التربية- جامعة حلوان